

بين عام مضى وعام آت | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - [00:00:04](#)

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ياه ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان - [00:00:34](#)

الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:01:04](#)

وفي الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله مرت الايام - [00:01:24](#)

ومرت الشهور وها نحن نودع عاما لنستقبل عاما اخر في هذه الاوقات تطوى صحائف الاعمال لترفع الى الله سبحانه وتعالى. في هذه الاوقات يختم على هذه الصحيفة التي فيها عملك. الذي قمت به على مدار هذا العام - [00:01:44](#)

بخاتم لا يفتح الا يوم القيامة. وانت واقف بين يدي الله عز وجل. في هذه الاوقات ترفع الصحائف. فبعض الناس يرى الله صحائفهم فيرضى عنهم. فيكتب الله عز وجل لهم التوفيق. وبعض الناس ترفع صحائف اعمالهم. فيرى الله عز وجل ما فيها - [00:02:14](#)

فيكتب الله عز وجل لهم من الغضب والسخط. فتري الواحد منهم يمشي بين الناس وهو يتقلب في سخط الله والعياذ بالله. صحيفة عملك التي ترفع الان. صحيفة عملك التي ترفع الان - [00:02:44](#)

يا ترى على اي شيء رفعت؟ وفي اي شيء وباي شيء كتب فيها؟ ماذا كتب في هذه الصحائف هل كتب فيها صلاة وصيام؟ ذكر وقرآن طاعة لرب الارض والسموات. ام كتب فيها فجور - [00:03:04](#)

الصيام كتب فيها سيئات وبعد عن طاعة الرب الديان. صحائف اعمالنا التي ترفع الان. كيف حالها كيف حالها؟ وكيف سنختم هذا العام؟ عباد الله صحيفة عملك. كيف حالها بيضاء نقية تتلأأ من اثر الطاعة فيها. ام رفعت سوداء مظلمة من اثر - [00:03:24](#)

المعصية فيها. من منا تذكر ان هذا الوقت الذي تختم فيه هذه الصحائف فتقف. سيأتي ايضا عليه وقت اخر لتطوى اخر صحيفة جعلها الله سبحانه وتعالى له فلا تعجل انما نعد لهم عدا. هذا هو حالنا. عد الله علينا انفسنا. عد الله علينا انفسنا - [00:03:54](#)

حتى يأتي اخر نفس لتطوى اخر صحيفة. اذا اردت ان تعلم كيف ستطوى اخر صحيفة بعملك قبل موتك فانظر الان لحالك. فهذا العام الذي ولى وانصرم. هذا العام الذي ولى وانتهى - [00:04:24](#)

ما هو الا جزء يسير من صحيفة العمل النهائية التي سترفع الى الله سبحانه وتعالى. العبد يموت على ما عاش عليه من اهتم بنا بصحيفة عمله طيلة وقته. وطيلة حياته فلا يكتب فيها الا خيرا. فلا يكتب فيها الا خيرا - [00:04:44](#)

فهذا هو الموفق هذا هو السعيد. فوالله يا احبابي والله ما دامت الحياة والله ما لا توجد خير في هذه الحياة الا اذا كانت بطاعة الله سبحانه وتعالى. ولله ضرابي هريرة رضي الله عنه عندما كان يقول - [00:05:04](#)

ما من ميت تختم صحيفة عمله الا وندم. ان كان محسنا محافظ على الصلاة. ان كان محسنا محافظا وعلى الصيام تطوع ان كان محسنا احسن للناس ان كان محسنا ندم على طاعة كان يريد ان يدخلها في هذه - [00:05:24](#)

وان كان مسينا ندم على انه ليتته اخر لساعة ليتوب الى الله سبحانه وتعالى. صحيفة العمل ترفع الان الى الله سبحانه وتعالى. صحائف

الاعمال ترفع الان الى الله مع نهاية هذا العام. فكيف سيكون الحال - 00:05:44

امامنا مهلة للمحسن ان يزيد في احسانه. والمسيه ان يتوب ويرجع الى ربه سبحانه وتعالى. فبالتوبة استغفار يجعل الله عز وجل هذه الصحيفة نور يتلأأ بين يدي الله عز وجل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:04

طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا. وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان تسره صحيفته يوم القيامة فليكثر فيها من الاستغفار وكان بعض السلف يقول الاستغفار نور يتلأأ في صحيفة العبد في - 00:06:24

العبد بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. صحائف ترفع. واوقات تنقص من حياة الانسان والسعيد من عمر هذه الحياة بطاعة الله. فعمرك وان طال فهو قصير. والحياة وان فلا بد ان تختتم بالموت. فانظر الى صحيفة عملك. اندم في الدنيا. قبل ان تندم في الآخرة -

00:06:44

احزن في الدنيا قبل ان تحزن في الآخرة. ابك على ذنبك في الدنيا قبل ان تبكي عليه في الآخرة حاول ان تزدد من العمل الصالح قبل ان يأتي عليك وقت لا يفيد فيه عمل. ولا ينفع فيه عمل - 00:07:14

اجتهدوا عباد الله الان قال الله عز وجل وترى كل امة كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون هنا ما كنتم تعملون. هذا كتابنا. هذا كتابنا يوم نطق عليكم بالحق انا كنا - 00:07:34

فاسق ما كنتم تعملون. وترى كل امة جثية الجسو هو وانما ذكر الله في هذه الآية لفظة جثا ولم يذكر لفظة قعود لان قعود مع خوف. لان الجسور قعود مع خوف. هذا هو حاله. اذا - 00:08:14

وقف بين يدي الله عز وجل ليأخذ صحيفة العمل. لا لا تملك القديمين ان تقف يجلس يقعد على ركبتيه خائفا وجلا لامتحان من اعظم امتحانات الآخرة. يقبل الصحيح يأخذ هذه الصحيفة فهو خائف وجل. لانه رأى جارا له او صاحبا له او قريبا له - 00:08:44

منذ لحظات الان عاش معه في الدنيا. قصر في الصلاة. اكل الحرام. استباح الدماء. رأى صاحبا له نودي عليك تقدم فيتقدم وتتطير الصحف فرآه بام عينه يأخذ كتابه وبشماله من وراء ظهره. فهو خائف وجل. لان عمله كان شبيها بعمله. فيا ما قصر في الصلاة -

00:09:14

يا من ضيع الطاعة يا من ترك المحرمات. بل طالما اجتمع سويا على معصية الله عز وجل. فهو خائف لانه رأى مصير كل انسان اخذ كتابه بشماله. رأى الان صاحبا له او قريبا له او جارا له - 00:09:44

اخذ صحيفة صحيفته بشماله من وراء ظهره فرأى ندما ورأى حزنه وسمع الجليل وهو يقول خذوه فغلوه. خذوه فغلوه. فهو خائف وجل. خائف وجل قبل ان يأخذ صحيفتك خائف وجل. مضطرب القلب. يخشى مما كتب في هذه الصحيفة. انا كنا - 00:10:04

تنسخ كل شيء كتب كل شيء سجل كل كلمة كل اشارة كل حركة كل جنه كل شيء اكتبك سجل. ان كنا هنستنسخ ما كنتم تعملون. هذا كتاب هنا ينطق عليكم بالحق. الكتاب لا ينطق. صحيفة عملك لا تنطق. ولكن جرت عادة العرب انها - 00:10:34

توضح ان الانسان اذا اراد ان يعبر عن شيء عنه بالنطق. فقال الله عز وجل ان هذا الكتاب يعبر عنك ان هذا الكتاب يعبر عن حالك ان هذا الكتاب يعبر عن حياتك كلها عن حياتك كلها. من طاعة - 00:11:04

او معصية فكيف سيكون الحال؟ اما اهل المعصية والعياذ بالله الذين طالما تجرأوا على الله في خلواتهم اهل المعصية والعياذ بالله الذين طالما اكلوا حرام او تكلموا بالحرام. اهل المعصية الذين - 00:11:24

باراقة الدماء. اهل المعصية الذين قصروا في طاعة الله سبحانه وتعالى. فتراهم قبل ان يأخذوا الكتب خائفين وتراهم بعد ان اخذوا الكتب ايضا خائفين وجلين. قال الله عز وجل ووضع - 00:11:44

فترى المجرمين مشفقين مما فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقول ويقولون يا ويلتنا فلماذا الكتاب لا يغادر صغيرة. لا يغادر صغيرا ووجدوا ما عملوا ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم - 00:12:04

ربك احدا. ووجدوا ما عملوا حاضرا. كل معصية رأوها امام اعينهم فالصغيرة وان خفيت والكبيرة وان ظهرت كل شيء امام اعينهم بادر الصحيفة ترفع الان. بادر صحيفتك ترفع الان. الندم الان على معاص وقعنا فيها - 00:13:04

الندم الان على طاعات قصرنا فيها بادر الان. حزنك الان افضل بكثير من الحزن بعد ذلك الانسان منا اذا حزن الان على تقصيره كان هذا الندم توبة. كما قال صلى الله عليه وسلم الندى توبة - [00:13:34](#)

بادر بالاعتراف بذنبك قبل ان يأتي عليك وقت تعترف فيه بالذنب بعدما رأيت كتابك هذا الاعتراف لا يجدي. هذا الاعتراف غير مقبول. هذا الاعتراف لا ينفع. قال الله سبحانه وتعالى كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير -

[00:13:54](#)

فكذابين وكلما نزل الله من شيء فتقول لهم الملائكة ان انتم الا في ضلال كبير. وقالوا لو كنا نسمع انظر للاعتراف والندم. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. فاعترفوا بذنبهم - [00:14:24](#)

فسحق لاصحاب السعير. اعترف في وقت لا ينفع فيه الاعتراف. وندم في وقت لا ينفع فيه الندم والاعمال ترفع الى الله سبحانه وتعالى. واما اهل الطاعة فيا فرحتهم في هذا الوقت. يا فرحتهم في هذا الوقت - [00:14:44](#)

الانسان منهم قدم العمل الصالح. يقول الفضيل بن عياض لما مر على رجل اطل السجود جدا فقالوا يا ابا علي انظر الى هذا الرجل انظر الى هذا الرجل كيف يطيل السجود؟ فقال رجل يبادر قبل طي صحيفتك - [00:15:04](#)

هذا رجل يبادر ان يبادر بكتابة العمل الصالح في صحيفة العمل قبل ان تطوى. والانسان منا المشكلة الحقيقية ان الانسان منا لا يدري متى تطوى صحيفة عمله. فقال هذا انسان يبادر بالعمل الصالح قبل ان - [00:15:24](#)

صحيفة عملك. واما الانسان الذي عاش بهذا المعنى. عاش بهذا المعنى. يستفتح يومه بالخير. ويختتم يومه بالخير استفتح حياته بالخير وختم حياته بالخير. طوبى لهذا العبد. يقول يقول آآ ابو علي الدقاق رحمة الله - [00:15:44](#)

يروى ان الرجل اذا رفعت صحيفته بين يدي الله عز وجل فيرى انه قد بدأها بالخير وانهاها بالخير. قال الله عز وجل طوبى لهذا العبد طوبى لهذا العبد وحسن مآب. طوبى لهذا العبد وحسن مآب. طوبى للذي نظر في صحيفته - [00:16:04](#)

وكانت نصب عينه ليل نهار. فضيل بن عياض يجلس مع احد الصالحين. فتأتي ابنته تأتي ابنته. انظروا الى اقوام عاشوا عهد الصحائف التي تطوى بالليل والنهار وترفع الى الله. تأتي اليه ابنته فتقول يا ابتي العبد يا ابتي اذهب للالعاب - [00:16:24](#)

فسكت فقال الفضيل اجبها. قل لها العبي. قال انني اخشى ان تكتب في صحيفتي ان اقول لها العبي فخايف اقول لها العبي تكتب في صحيفتي. انظروا الى اي حد قدروا هذه الصحائف حق قدرها. انظروا الى اقوام ما غابت الصحائف - [00:16:44](#)

عن اعينهم طرفة عين. ما خابت عنهم الصحائف. كل واحد منهم كان يقدر الكلمة اللي هتكتب في هذه الصحيفة كل واحد منهم كان يبجته في العمل علشان لما ياتي هذا اليوم تتطايير فيه الصحف يزداد فرحا يزداد سرورا. قال الله - [00:17:04](#)

وتعالى في امثال هؤلاء. امثال هؤلاء الذين لا يتكلمون بكلمة ولا ينطقون حرفا الا وقد اعدوا ليوم تتطايير فيه الصحف الحدة. قال الله سبحانه وتعالى في شأن هؤلاء واما من اوتي كتابه بيمينه - [00:17:24](#)

يقول ها هم اقرأوا كتابي. ها هم اقرؤوا كتابية. هذه هذه الصحائف. هل التي ملئت طاعات وملئت حسنات؟ وملئت الطاعة من رب الارض والسموات هذه هي صحيفتي. انظروا فيها قدر طاعات قدر الصدقات. انظروا فيها كيف كنت اذكر الله سبحانه وتعالى -

[00:17:44](#)

انظروا فيها كيف كنت اسعى لقضاء حوائج الناس. انظروا فيها كيف ان هذه اليد لم تمتد الا للحلال؟ انظروا فيها الى هذه العين. كيف فانها لم تنظر الا الى ما حل الله سبحانه وتعالى. انظروا هذه صحيفة عملي. فيقول هاؤم اقرؤوا كتابهم. ها هم اقرأوا - [00:18:04](#)

اني ظننت اني ملاق حسابي. قال الله عز وجل فهو في عيشة راضية. فهو في عيشة راضية في جنة عالية. قطوفها دانية. كلوا اشربوا هنيئا. ليه؟ بما اسلفتموا في الايام الخالية - [00:18:24](#)

صحائف الاعمال تطوى وترفع في هذه الايام الى الله سبحانه وتعالى. فاختموها بخير. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:18:44](#)

ان اعظم ما ينفع العبد في هذا اليوم العصيب هو ما قدم من عمل صالح. هو ما قدم من عمل صالح لاجل ذلك ينادى على اهل الجنة

يوم القيامة ويقال لهم انت الكوم الجنة اورثتموها - 00:19:04

بما كنتم تعملون. قال ربنا تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تتنزل عليهم ملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. وقال الله سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قالوا ربنا الله توحيد ثم - 00:19:24

على طاعته لم يروه روضان الثعالب. لم يحلوا لانفسهم الحرام. ولم يحرموا على انفسهم الحلال بل نظروا الى ما امر الله فاتبعوه.

ونظروا الى ما نهى الله فابتعدوا عنه. لم يروغوا روغان الثعالب فيحلوا لانفسهم - 00:19:54

مما حرم الله. قالوا ربنا الله ثم استقاموا. استقاموا على الطريق. لم ينحرفوا عنه يمينا ولا يسارا. فلا خوف ولا هم يحزنون. اولئك

اصحاب الجنة خالدين فيها. جزاء بما كانوا يعملون. اعظم ما ينفع العبد - 00:20:14

بادر الان ونحن مع ختم سنة واستفتاح سنة ان تبدأ هذه السنة بعمل صالح. بادر ختم هذه السنة بالعمل الصالح. بادر باخذ القرار

بالحفاظ على الصلاة. والله يا احبابي المساجد تشتكي الى الله. المساجد تشتكي الى الله - 00:20:34

اسمعوها جميعا الذي فرض عليكم الجمعة فاتيتهم جميعا هو الذي فرض عليك الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر الصلاة في

مسجد. اين هذه الاعداد في الصلوات الخمس؟ اين هذه الاعداد في الصلوات الخمس؟ ويكأن الذي فرض - 00:20:54

الجمعة غير الذي فرض سائر الصلوات. الرب واحد والذي فرض الجمعة هو الذي فرض غيرها. الامر الاول الذي ينفكك صحيفتك عملك

الصالح. طاعتك لله سبحانه وتعالى. الامر الثاني حسن العلاقة مع الناس. حسن الخلق - 00:21:14

مع الناس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد طالما اجتهد في طاعة الله. وضع حقوق الناس. ما قيل ماتشات محافظ على

الصلاة وهو عاق للوالدين. ما قيمة شاب عند الله عز وجل؟ حافظ على الصلوات - 00:21:34

وهو يؤذي الناس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان العبد لترفع له صحيفته يوم القيامة فيرى فيها حسنات امثال الجبال.

فيرى انه قد نجا. فيرى انه قد نجا صلاة وصيام - 00:21:54

قراءة قرآن فيرى انه قد نجا. قال صلى الله عليه وسلم فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه يهوي بها في النار. ده انسان صلى وصام وعبد

ربنا سبحانه وتعالى ولكن اراق دم. صام وصلى - 00:22:14

ربنا سبحانه وتعالى واذا الناس بلسانه. صام وصلى وعبد ربنا سبحانه وتعالى. واقتري على الناس كذبا وزورا كانت النتيجة فهو

بهذه المظالم في نار جهنم والعياذ بالله. النجاة في الصحائف متوقف على امرين - 00:22:34

حسن علاقتك مع ربك سبحانه وتعالى. ثم من بعد ذلك حسن علاقة مع الناس. عباد الله الايام سليمة الايام السريعة سريعة الانقضاء.

فمهما طال العمر فهو قصير. مهما طالت الاعمار - 00:22:54

بصيرة لما جاء ملك الموت لقبض روح نوح عليه الصلاة والسلام. بعدما لبث في الارض ما لبث ما لبث. قال يا روح كيف كانت الحياة؟

قال والله يا ملك الموت كائني دخلت دار - 00:23:14

لها بابا دخلت من باب وها انا اخرج من بابي المشكلة الحقيقية في هذه الحياة ان الانسان منا لا يدري ولا يعلم متى تنتهي الانسان منا

لا يدري ولا يعلم متى تنتهي. يخرج الحسن وينادي في الناس. وينادي في الناس - 00:23:34

يا معشر الشيوخ ابائنا الكرام يا معشر الشيوخ ارى المشيب في الوجوه وفي الرؤوس. اللحية ابيضت والرؤوس ابيضت. اوشكتكم على

القدس على الله. فتنفس الشباب. خلاص. الكلام للشيوخ فنظر اليه وقال يا معشر الشباب وكم من زرع اصابته الافة قبل وقت الحصاد

- 00:24:04

كم من زرع اصابته الافة قبل وقت الحصاد. اعظم ما يفسد عليك هذا اليوم يوم اخذ الصحف ان تقع فيما وقع

فيه اهل الكتاب من قبلنا. انهم تمنوا - 00:24:44

والله الاماني. انهم غرتهم الحياة الدنيا. فانغمسوا في زهرتها. وفي خضرتها ونسوا انهم حتما ولا بد سيقابلون الله سبحانه وتعالى. قال

الله سبحانه وتعالى ولكنكم فتنتم انفسكم. وتربصتم وارتبطوا وغرتكم - 00:25:04

الاماني حتى جاء امر الله. اي حتى جاءكم الموت. بغتة. فعند اتمنى كل واحد ان يعود ليعمل. احذر ان تغتر بهذه الاماني. واعلم انه ما غرك بهذه الاماني الا الشيطان - [00:25:34](#)

واغركم بالله الغرور. قال اهل العلم الغرور ها هنا هو الشيطان. اي ما غرهم الا الشيطان. احذروا عباد الله احذروا عباد الله مع نهاية العام ان تكونوا ممن امنوا مكر الله. ولما سئل احد - [00:25:54](#)

وما معنى ان يأمن العبد مكر الله؟ قال ترى العبد يعصي الله وهو يقول سيغفر الله لي هو ده الامن من مكر ربنا سبحانه وتعالى. ان يظل الانسان على معصية ويقول سيغفر الله لي - [00:26:14](#)

وهو نفس الداء اللي اهلك الله عز وجل به قبل ذلك بنو اسرائيل. قال ربنا تبارك وتعالى فقال فمن بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. قال - [00:26:34](#)

كان القاضي منهم يرتشي القاضي مرتشي ويقول سيغفر لي. وكان الواحد منهم يعصي الله فاذا قيل اتق الله قال سيغفر لي. اياك ان تأمن مكر الله. فلربما فلربما اخذت وانت على - [00:26:54](#)

معصيتك. فلربما اخذت وانت على معصيتك. فلربما اخذت وانت على معصيتك احذر ان تفتن بالدنيا فتقصر في العمل. كلام لابائنا الكرام واخوانا الاحباب لاعطى للدنيا كل وقته. ونسي الآخرة. اللي تلاقيه شغال دورية الصبح ودورية بالليل - [00:27:14](#)

شغال في الجامعة الصبح ودروس وكورسات بالليل. شغال وزيفة حكومية الصبح وعلى تاكسي بالليل. شغال الاربعة وعشرين ساعة لا صلاة ولا صيام ولا ذكر ولا قرآن ولا اي شيء. احذر احذر انك تتعب في الدنيا وتنصب في الدنيا وتجتهد في - [00:27:44](#)

دنيا من اكل الدنيا وتنسى الله وتنسى الدار الآخرة فتفاجأ تفاجأ بعاقبة الله عز وجل سيئة لك في الآخرة الله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ خاشعة. خاشعة اي ذليلة. وجوه يومئذ خشعة - [00:28:04](#)

عاملة ناصبة تصلى نارا الحمير. عميلة اشتغلت. ناصبت تعبت ومع نارا حامية قال اهل التأويل هم اقوام عاشوا للدنيا. بس عاشوا للدنيا تاجر ليل نهار. ليل نهار شغل وحله او تجارات وكذا وكذا وناسي تمام الآخرة. عايش للدنيا تعب للدنيا بهدل نفسه للدنيا مرمرت نفسه للدنيا - [00:28:24](#)

وفي لحظة بعد ما سمع الملايين وشيد البيوت والعمارات والقصور في لحظة لقي نفسه بيموت. وجوه يومية الخشع عاملة تصلى نار حامية تسقى من عين انية ليس له طعام الا من كل ده - [00:28:54](#)

ليه ليه؟ الله لم يذكر انه عصى. الله لم يذكر الانسان ده كان صاحب كبائر. لكن ذكر الله ان هذا الانسان تعب من اجل وللدينا ونسي حظه من طاعة الله عز وجل. كانت النتيجة انه هلك. امر رابع واختم به - [00:29:14](#)

احذر ان يضيعك. واحذر ان يضيعك. ان تغتر بعقوبة الله عز وجل. احذر انك تغترني وبعقوبة الله عز وجل. احذر انك في يوم من الايام تقول خلاص ما هي المسألة كلها شوية عذاب في النار وبعد كده اخش الجنة. احذر - [00:29:34](#)

والله ما هلك من هلك ممن كان قبلنا الا بهذا الداء. وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات ورهم في دينهم ما كانوا يفطرون. فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه؟ ووفيت كل نفس ما كسب - [00:29:54](#)

وهم لا يظلمون. احذر اليهود قبلنا قالوا احنا نخش النار اربعين يوم ونطلع. والله العظيم لنتحمل يوم واحد والله لا نتحمل فيها يوم واحد. وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. في يوم - [00:30:14](#)

كان مقداره خمسين الف سنة. خمسين الف سنة. اصول اربعة. لعل ان تكون معها وقفات بعد ذلك يفسد عليك هذا اليوم. عباد الله فالعمر سريع الانقضاء. وانت لا تدري متى يختتم هذا العمر - [00:30:34](#)

فبادر الان. قدم الان العمل الصالح. اجتهد الان في طاعة الله عز وجل. لا تخرج من المسجد. لا تخرج الان. لا تخرج لعلها تكون اخر مرة الى المسجد. لا تخرج من المسجد. الا بعد ان تعزم على عمل صالح. وتجتهد فيه. لا تخرج من المسجد الا بعد ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى - [00:30:54](#)

من ذنب وقعت فيه قبل ذلك. بهذا انت تختتم هذه السنة بعمل صالح. تختتم بتوبة لمعاصي قديمة وتختتم بنية الصالحة لاعمال جديدة.

وعندها اقول لك ابشر صدقني والله اذا وفقت في هذا اليوم اللي هو من اواخر ايام السنة. اذا - [00:31:14](#)
فقت لهذا في هذا اليوم فاعلم والله ان الله يريد بك الخير فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالخواتيم. احبابي الان بعد صلاة الجمعة ان شاء الله. اقعد خمس دقائق عشر دقائق ربع ساعة. مش عايز تقعد في المسجد لشدة الاخلاص روح بيتك. اقفل على نفسك باب اوضتك - [00:31:34](#)

واختم السنة دي بتوبة من كل معصية صنعتها قبل ذلك. اختم السنة دي بان تعاهد ربك عز وجل بالموافقة والطاعة. اذا فعلت ذلك اعلم ان الله يريد بك الخير. كبرت دماغك؟ لا صدقني لا تلومن الا نفسك. اختم معكم - [00:31:54](#)
الاعمال بالخواتيم. اختموا هذه السنة بطاعة الله عز وجل. اختموا هذه السنة بتوبة نصوح. حتى اذا رفع الصحائف نزلت هذه التوبة كأنها نزلت على كأن ماء نزل على ثوب متسق فاصبح هذا الثوب بعد الغسيل - [00:32:14](#)
ان شاء الله طيبا طيب الرائحة. طيب الصورة طيب الشكل. اغسلوا صحائف اعمالكم في هذه الاوقات. بدم وتوبة واستغفار اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. واحب ان انوه ان شاء الله اه بعد بكرة الحد باذن الله نرجع نشوف سبحانه الله - [00:32:34](#)

اية من ايات الله يوم الحد القادم فيه كسوف للشمس. ان شاء الله يوم الحد القادم فيه كسوف للشمس وكسوف طويل هيقعد تقريبا قرابة آ الساعتين فان شاء الله بازن الله يعني هيكون بعد صلاة العصر مباشرة فان شاء الله بازن الله احنا هنصلي العصر يوم الاحد وهنصلي ان شاء الله بازن الله تبارك وتعالى صلاة الكسوف بازن الله - [00:32:54](#)
وتعالى وانتم كما تعلمون انها سنة مؤكدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياتك وانما هما اياتان من ايات الله يخوف الله عز وجل بهما عباده. فاذا رأيتموها رأيتموها فافزعوا الى الصلاة - [00:33:14](#)

لله والاستغفار. وكان النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه الاية يأمر بالعناقة. يأمر بعنق العبيد. لانها اية تذكر بيوم القيامة قال الله سبحانه في سورة في سورة القيامة فاذا خسف القمر فاذا - [00:33:34](#)
فاذا برق البصر خسف القمر وجمع الشمس والقمر. هذه الاشياء يعني تذكر بيوم القيامة. ان شاء الله هنبدا بازن الله يوم الاحد القادم بازن الله تبارك وتعالى بعد صلاة العصر فالكل ان شاء الله يكون معنا بازن الله في هذه الصلاة. نحيا هذه السنة بين الناس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يختم - [00:33:54](#)

كان هذه السنة برضوانه. اللهم اختم لنا هذه السنة برضوانك. اللهم اختم لنا هذه السنة برضوانك. اللهم اختم لنا هذه السنة برضوانك. والعنق من نيرانك. اللهم اغفر ذنوبنا واسلوفا في امرنا وثبت عن الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما - [00:34:14](#)

الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هموم واقض الدين عن المدينين. اللهم فك اسرانا واسرى المسلمين. اللهم فك اسرى المسلمين. اللهم عليك باليهود الملاعين - [00:34:34](#)
اللهم عليك باليهود الملاعين. اللهم مزقهم كل ممزق. اللهم دمرهم تدميرا. اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. واجعل الدائرة فعليهم يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في فلسطين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في فلسطين. اللهم ان اليهود قد ظلموا وعتوا - [00:34:54](#)

علوا في الارض فارن فيهم عجائب قدرتك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. اللهم عليك بالظالمين المعتدين في كل مكان اللهم انصر اخواننا في سوريا. اللهم انصر اخواننا في سوريا. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سوريا. وانصر اخواننا المجاهدين في كل مكان يا رب العالمين - [00:35:14](#)
اللهم ابرم لامتنا امر رشد يعز فيه اولياؤك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويأمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن الفضل وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الصلاة - [00:35:34](#)